

أثر أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على كفاءة قطاع الأغذية – دراسة تطبيقية في
المملكة العربية السعودية

الإعداد:

عبد الرحمن حمد الموسى (قائد الفريق)

221000728

عائشة أبوبكر الغانمي

221000857

مهند ماجد الحامد

221001387

الإشراف: د. وليد صديق

العام الدراسي:

الفصل الدراسي الثاني لعام 2023

College of Management

Department of Management



The Impact of Supply Chain Automation on the Efficiency of the Grocery Sector - An Applied Study in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Team leader Abdullrahman Hamad Almusa

221000728

Aishah Abobkr Al-Ganimi

221000857

Mohannad Maged Alhamed

2210001387

Supervised by:

Dr. Waleed Seddik

Year:2023

Contents

4.....	المستخلص:
5.....	3- أهمية الدراسة
6.....	4- الفرضيات
6.....	5- المراجعة الأدبية
19.....	أهداف الدراسة
20.....	7- منهج الدراسة
21.....	جمع البيانات:
23.....	النقاش:

المستخلص:

استناد إلى البحث الذي قمنا به حول أثر أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على كفاءة قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية، والذي اعتمد على منهجية المقابلات للتوصل إلى نتائجه، يسرنا تقديم مستخلص للبحث على النحو التالي:

تعد سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية من المجالات الحيوية التي تؤثر بشكل كبير على توفير السلع الغذائية بفعالية وكفاءة. يهدف هذا البحث إلى فحص تأثير أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على كفاءة قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية، من خلال دراسة تطبيقية شملت 21 مقابلة مع أصحاب المحلات و10 موردين في هذا القطاع. تم تنفيذ هذه الدراسة باستخدام منهجية المقابلات لجمع البيانات من مجموعة متنوعة من المشاركين، حيث تم تحليل مدى تأثير أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على عدة جوانب مهمة من قطاع الأغذية، بما في ذلك الكفاءة التشغيلية، والجودة، والتكلفة، وسرعة التوصيل، وتجربة العملاء. أظهرت نتائج الدراسة أن أتمتة عمليات سلاسل الإمداد قد أسهمت بشكل إيجابي في تحسين كفاءة قطاع الأغذية. وقد أدت إلى زيادة الكفاءة التشغيلية من خلال تحسين تنسيق وتنظيم العمليات، وتقليل الأخطاء البشرية، وزيادة سرعة الإنتاج والتوصيل. كما أشارت النتائج إلى تحسين في جودة المنتجات وتقليل نسبة الهدر، بالإضافة إلى تحسين في تجربة العملاء من خلال تقديم خدمات أكثر دقة وفعالية. على الرغم من الفوائد الواضحة، تشير الدراسة إلى وجود بعض التحديات التي تواجه عملية أتمتة سلاسل الإمداد في القطاع، مثل تكلفة التنفيذ والاعتماد الكامل على التكنولوجيا. لذا، يُقترح مزيد من البحث والاستقصاء لتحديد كيفية التغلب على هذه التحديات وتعزيز الاستفادة من الأتمتة بشكل أمثل. وفي الختام، يؤكد هذا البحث على أهمية أتمتة عمليات سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية، وكيفية تحقيق تحسينات في كفاءة التشغيل، وجودة المنتجات، وتجربة العملاء. يشير البحث أيضًا إلى ضرورة التفكير في استراتيجيات مستقبلية لتعزيز تبني التكنولوجيا والأتمتة في هذا القطاع، مع مراعاة التحديات المحتملة والإجراءات اللازمة لتجاوزها. يركز هذا المستخلص على نتائج البحث التي تم جمعها من خلال المقابلات مع أصحاب المحلات والموردين، ويسلط الضوء على أهمية تبني التكنولوجيا والأتمتة في تحسين قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية.

2- مشكلة الدراسة

تعاني سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية من تحديات عديدة تؤثر سلبًا على كفاءتها وفعاليتها. ومن بين هذه التحديات، تبرز الحاجة الملحة لاعتماد التكنولوجيا وأتمتة العمليات كوسيلة للتحسين. أحد أبرز التحديات هو تعقيد سلاسل الإمداد الغذائية في المملكة العربية السعودية نتيجة للتوسع السريع للقطاع وزيادة التنوع في المنتجات والخدمات. هذا التعقيد يعزز احتمالية وجود أخطاء في التواصل والتنسيق بين مختلف الأطراف المعنية، مما يتسبب في تأخيرات في التسليم وزيادة في التكاليف.

بالإضافة إلى ذلك، فإن العمليات اليدوية التقليدية التي تُستخدم في سلاسل الإمداد الغذائية تكون عرضة للأخطاء البشرية وتتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين. وهذا يؤثر سلبًا على كفاءة العمليات وقدرة الشركات على تلبية الطلبات بشكل سريع ومؤكد.

علاوة على ذلك، فإن قطاع الأغذية يواجه تحديات فيما يتعلق بالتتبع والتحقق من جودة المنتجات وسلامتها. وتكون هذه العمليات غالباً تقليدية ومستندة إلى إجراءات يدوية، مما يعرضها للخطأ البشري وقد يؤدي إلى نتائج غير مرجوة مثل تلوث المنتجات أو انتهاكات في سلامة الغذاء.

وفي ظل هذه التحديات، يعتبر الاعتماد على التكنولوجيا وأتمتة عمليات سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية بالمملكة العربية السعودية حلاً محتملاً لتحسين كفاءة العمليات وزيادة الأداء والتنافسية. ومع ذلك، فإن هناك حاجة ماسة لدراسة تطبيقية تحدد بوضوح أثر أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية وتحلل التحديات والفوائد المحتملة المرتبطة بهذا التحول التقني.

3- أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

- مساهمة في مجال البحث الأكاديمي: تساهم هذه الدراسة في مجال البحث الأكاديمي بتوفير دراسة عملية شاملة حول أثر أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على كفاءة قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية. من خلال تحليل البيانات واستنتاج النتائج، يمكن للدراسة أن تساهم في توسيع قاعدة المعرفة المتاحة وتوفير إطار مرجعي للدراسات المستقبلية في هذا المجال.
- تعزيز الاستدامة الغذائية: يعد تحسين كفاءة سلاسل الإمداد الغذائية من خلال أتمتة العمليات أحد العوامل المهمة لتحقيق الاستدامة الغذائية. من خلال فهم تأثير أتمتة العمليات على كفاءة قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية، يمكن للدراسة أن تساهم في توجيه السياسات واتخاذ القرارات لدعم تطوير البنية التحتية والتكنولوجيا المناسبة لتحقيق الاستدامة الغذائية.
- تعزيز التحول التقني: يُعتبر قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية من القطاعات التي تحتاج إلى التحول التقني والتبني المستدام للتكنولوجيا. يمكن أن توفر الدراسة فهماً عميقاً لأثر أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على قطاع الأغذية، وتساهم في تعزيز قدرة الشركات والمؤسسات على تبني التكنولوجيا والابتكارات الجديدة لتحسين كفاءة العمليات.
- تحسين جودة الأغذية وسلامتها: من خلال تحسين كفاءة سلاسل الإمداد الغذائية بواسطة أتمتة العمليات، يمكن تحسين جودة المنتجات الغذائية وضمان سلامتها. توفر هذه الدراسة فهماً عميقاً للتأثيرات المحتملة للأتمتة على جودة الأغذية ومعايير السلامة الغذائية، وبالتالي تساهم في تعزيز صحة المستهلكين ورفع مستوى الثقة في قطاع الأغذية.
- توجيه السياسات واتخاذ القرارات: يمكن أن تساهم نتائج الدراسة في توجيه السياسات واتخاذ القرارات المتعلقة بتعزيز أتمتة عمليات سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية. ستقدم الدراسة توصيات قائمة على الأدلة والبيانات العلمية، والتي يمكن أن تساهم في تطوير السياسات والإطار القانوني لتعزيز التحول التقني في هذا القطاع.

- بشكل عام، تهدف هذه الدراسة إلى تعزيز فهمنا لأثر أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية، وتوفير أدلة قوية لتحسين الكفاءة والاستدامة في هذا القطاع الحيوي.

4- الفرضيات

- الفرضية الأولى: توجد علاقة إيجابية ترابطية بين أتمتة عمليات سلاسل الإمداد وكفاءة قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية. وبمعنى آخر، كلما زادت درجة أتمتة العمليات في سلاسل الإمداد، زادت مستويات الكفاءة في قطاع الأغذية.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة إيجابية ترابطية بين أتمتة عمليات سلاسل الإمداد وتحسين جودة المنتجات في قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية. يعني هذا أن أتمتة العمليات قد تسهم في تحسين جودة المنتجات الغذائية والحفاظ على معايير السلامة والجودة.
- الفرضية الثالثة: توجد علاقة إيجابية ترابطية بين أتمتة عمليات سلاسل الإمداد وتقليل التكاليف في قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية. يعني هذا أن أتمتة العمليات قد تسهم في تقليل التكاليف الإنتاجية وتحسين كفاءة إدارة المخزون واستخدام الموارد.
- الفرضية الرابعة: توجد علاقة إيجابية ترابطية بين أتمتة عمليات سلاسل الإمداد وزيادة رضا العملاء في قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية. يعني هذا أن أتمتة العمليات قد تسهم في تحسين تجربة العملاء وزيادة رضاهم والحفاظ على علاقات تجارية جيدة.

تعتبر هذه الفرضيات الترابطية تفترض وجود علاقة إيجابية بين أتمتة عمليات سلاسل الإمداد ومختلف جوانب كفاءة قطاع الأغذية، وسيتم استخدام البيانات المجمعة لتحليل وتقييم طبيعة وقوة هذه العلاقات.

5- المراجعة الأدبية

بحسب الدراسات السابقة، تشير الأدلة إلى أن أتمتة عمليات سلاسل الإمداد لها تأثير إيجابي على كفاءة دراسة أجزائها باحثون (مركز ذكاء الأعمال) تحلل تأثير سلاسل الإمداد على الاقتصاد العالمي ووجدت أن اضطراب سلاسل التوريد أدى إلى ارتفاع الطلب وارتفاع أسعار السلع مما أدى إلى ارتفاع معدل التضخم. [3]

وفي دراسة أخرى من قبل (موانئ أبوظبي)، تم تحليل تأثير الحلول التقنية على سلاسل الإمداد ووجدت " التطبيقات التقنية الحديثة لم تعد عنصر هام في سلاسل التوريد وحسب بل أصبحت أهم أداة تمكين للتجارة العالمية" [2]

وفي سياق مماثل، أظهرت دراسة أجريت في 2021 أن أتمتة سلاسل الإمداد تساهم في تقليل الهدر والفاقد وتحسين تتبع المنتجات وتحقيق رضا العملاء في قطاع سوق اللوجستيات الذكي للأغذية. [1]

كما نشرت صحيفة الرياض مقالاً بعنوان "سلاسل الإمداد قادرة على الصمود بالمرونة والتوسع في مواقع التوزيع حيث لخص فيه الكاتب الوضع العالمي بعد اهتزاز سلاسل الإمداد خلال فترة جائحة كورونا "

“في وقت انتشار جائحة كوفيد-19، كشفت الاضطرابات الكبيرة في سلاسل الإمداد العالمية عن ضعف الشركات أمام التحديات الحالية. تجلّت مخاطر التعتيم على منطقة واحدة جغرافيًا تعتمد عليها سلاسل الإمداد لمدة طويلة. وقد دفعت هذه الجائحة الشركات إلى مواجهة حقبة جديدة من التقلبات في سلاسل الإمداد.

توضح دراسة أجرتها شركة "بين أند كومباني" بالتعاون مع معهد "ديجيتال سبلاي تشين" أن الشركات العالمية تعيد النظر في استراتيجيات سلاسل الإمداد لتقليل مخاطر انقطاعها. ويركز المسؤولون التنفيذيون على المرونة والقدرة على الصمود كأهداف أساسية لسلاسل الإمداد. تمثل المرونة توجهاً استراتيجياً مهماً، حيث يرغب معظم المسؤولين في زيادة مرونة توريد السلع والمكونات وتقليل المخاطر.

تخطط الشركات لنقل عمليات الإنتاج إلى مواقع أقرب من الأسواق المحلية لزيادة قدرتها على التكيف مع التغييرات القصيرة الأمد في الطلب والعرض. ولقد ساهمت التكنولوجيا والأتمتة في تقليل تكاليف التصنيع وتمكين الشركات من نقل سلاسل الإمداد إلى مواقع قريبة.

لتعزيز قدرة سلاسل الإمداد على مواجهة الاضطرابات، يجب على الشركات تحسين مرونتها في توريد السلع الجاهزة والمكونات ذات المخاطر المرتفعة. وهذا سيسمح للشركات بالتكيف مع التغييرات السريعة في ظروف العرض والطلب.

القادة يجب أن يبحروا في تحقيق التوازن بين المرونة والقدرة على الصمود بأقل تكلفة إجمالية ممكنة، بما في ذلك محاولة تحقيق التوازن بين استيراد من مصدر واحد أو عدة مصادر، وتحديد مواقع التصنيع والتجميع المناسبة.

تشير الدراسة إلى أن التحديات الراهنة تدفع الشركات إلى إعادة التفكير في استراتيجياتها لسلاسل الإمداد وزيادة مرونتها. الشركات تبحث عن توجهات استراتيجية تجاه إعادة هيكلة سلاسل القيمة بشكل كامل مع الاستجابة للتحديات الجغرافية والسياسية والاقتصادية. [11]

كما نشرت شركة (جاه) في مقال تناول فيه أهمية أتمتة سلاسل الإمداد حيث استعرضت الشركة ملخص خبراتهم في مجال التحول الرقمي ومن أهم النقاط في المقال " إن أتمتة سلاسل التوريد تمثل استخدام التكنولوجيا والحلول الذكية لتحسين وتسهيل عمليات سلسلة التوريد، من تخزين المواد الخام والمكونات حتى توصيل المنتجات النهائية للعملاء. هناك العديد من الأسباب التي تجعل الأتمتة ضرورية ومفيدة:

1. زيادة الكفاءة والإنتاجية: تساهم الأتمتة في تقليل الأخطاء البشرية وزيادة سرعة إنجاز المهام. تلك الزيادة في الكفاءة والإنتاجية تؤدي إلى تحسين جودة المنتجات وخفض التكاليف.
2. تقليل الأخطاء: بفضل الأتمتة، يمكن تقليل الأخطاء البشرية المرتبطة بإدخال البيانات والتفتيش والتجميع، مما يؤدي إلى تحسين الجودة وتقليل حدوث عيوب.
3. تتبع دقيق للمخزون: تساعد التقنيات المتقدمة مثل باركود و RFID على تتبع دقيق للمخزون، مما يساعد في تقليل نقص المواد وتجنب تجميع الزائد.
4. استجابة أسرع للاضطرابات: عندما يكون لديك نظام أتمتة قوي، يمكنك التعامل مع التغييرات المفاجئة في الطلب والعرض بسرعة وفعالية.

5. تحسين تجربة العملاء: من خلال تقليل أوقات الانتظار وتسريع عمليات التسليم، يمكن تحسين تجربة العملاء وزيادة رضاهم.
 6. اتخاذ قرارات مستنيرة: الأتمتة توفر بيانات دقيقة وموثوقة عن عمليات الإنتاج والتوريد، مما يمكن قادة القرار من اتخاذ قرارات مستنيرة تستند إلى البيانات.
 7. تقليل تكاليف العمالة: على الرغم من أن الأتمتة قد تتطلب استثماراً مبدئياً، إلا أنها في المدى البعيد يمكن أن تقلل من تكاليف العمالة والوقت الضائع في المهام الروتينية.
 8. تحسين إدارة المخازن: يمكن للأتمتة تحسين إدارة المخزون من خلال تحديد السلع المتوفرة والمنقطعة وتحديد أوقات إعادة الطلب بناءً على الطلب الفعلي.
 9. زيادة التكامل: يمكن للأتمتة أن تكون جزءاً من نظام أكبر لإدارة الموارد المؤسسية (ERP)، مما يساهم في تحسين تنسيق جميع العمليات داخل المؤسسة.
- في عالم التصنيع الحديث، تصبح الأتمتة أمراً أساسياً للمنافسة وتحقيق التميز. تساهم الأتمتة في تحسين جميع جوانب سلسلة التوريد بطريقة شاملة، مما يجعلها استثماراً ضرورياً للشركات التي تسعى للبقاء في السوق وتحقيق النجاح." [4]

كما نشرت منصة بكة التعليمية مقالا يتناول أبرز المشاكل والتحديات في مجال سلاسل الإمداد حيث ذكر الكاتب "سلسلة الإمداد تواجه تحديات عديدة في الإدارة خلال عام 2022 نتيجة للاضطرابات والتغيرات العالمية وتأثيرها على الإمداد والطلب. بعض هذه التحديات تشمل:

1. مشكلة رؤية البيانات والحلول: تنبع صعوبة رؤية البيانات من التنبؤ بمتطلبات السوق وصعوبة إجراء تغييرات دقيقة في الإمدادات. رؤية البيانات تتعلق بدراسة المواد الخام وأوقات الإنتاج والتعبئة.
 2. مشكلة الاضطرابات في سلاسل الإمداد العالمية والحلول: الاضطرابات تؤثر على القطاعات الكبيرة والصغيرة، وكان لجائحة كوفيد-19 تأثير كبير. يمكن للتخطيط لإدارة المخاطر أن يساعد في التغلب على مثل هذه العقبات.
 3. مشكلة إدارة المخزون والحلول: إدارة المخزون بشكل يدوي قد يؤدي إلى تجميع غير دقيق للبيانات، لذا يمكن استخدام الأتمتة مثل تقنية RFID لتحسين رؤية البيانات وتتبع المخزون.
 4. مشكلة زيادة توقعات العملاء والحلول: زيادة توقعات العملاء بسبب التسوق عبر الإنترنت والشحن السريع تضع ضغوطاً على الشركات لتلبية هذه التوقعات.
 5. مشكلة تأثير الإنتاجية على سير العمل والحلول: التغيرات في السوق تؤثر على سير العمل والإنتاجية، واستخدام التكنولوجيا مثل الأتمتة يمكن أن يساعد في تحسين الإنتاجية.
- حلول سلاسل الإمداد تشمل الاستفادة من البيانات لتحسين التخطيط وإدارة المخاطر، واستخدام التكنولوجيا مثل RFID والأتمتة لتحسين إدارة المخزون والإنتاج. كما يمكن للشركات تطوير استراتيجيات للتعامل مع تغيرات

توقعات العملاء وتحسين جدولة الإنتاج لتلبية الطلب المتزايد. تلك الشركات التي تنجح في التكيف مع هذه التحديات ستكون لديها ميزة تنافسية وقدرة على التأقلم مع الظروف المتغيرة.[5]

كما نشرت دييجي باقر مقالاً عن دور أتمتة العمليات اللوجستية في مجال النقل والشحن والتوصيل، حيث تركز على أهمية وفوائد تطبيق هذه التقنية في تحسين أداء العمليات وتقليل التدخل البشري. يُعرّف مصطلح الأتمتة كاستخدام أنظمة التحكم المختلفة لتشغيل المعدات والعمليات في مجموعة متنوعة من المجالات. يشير المقال إلى أنه في العصر الحديث، تم تحقيق أتمتة العديد من العمليات بشكل كامل، وتجري النقاش حول فوائد تطبيق هذه الأتمتة في مجال اللوجستيات للنقل.

يتمثل أحد أهم فوائد أتمتة العمليات في توفير العمالة والطاقة والمواد، بالإضافة إلى تحسين الجودة والدقة. تقليل وقت العمل الذي يحتاجه الفرد للإدخال اليدوي يعزز من كفاءة عملية التخطيط لحركة البضائع والتأثير على النتائج النهائية. يؤكد المقال أن تطبيق أتمتة العمليات يساهم في تقليل التكاليف وتحسين خدمة العملاء عمومًا.

تُسلط المقالة الضوء على الفوائد المحددة لأتمتة العمليات اللوجستية في مجال النقل والشحن، بما في ذلك:

1. تقليل الأخطاء المكلفة: من خلال التشغيل الآلي للوجستيات، يمكن تجنب أخطاء إدخال البيانات اليدوية التي قد تؤدي إلى زيادة تكاليف الشحن وتقليل الدقة.
 2. توفير معلومات النقل في الوقت الفعلي: يمكن لأنظمة الأتمتة تقديم معلومات دقيقة وفورية حول خيارات الشحن والأسعار المتاحة، مما يساعد في اتخاذ قرارات توفير في التكاليف.
 3. زيادة خدمة العملاء: يتيح تتبع الشحنات في الوقت الفعلي والإشعارات التلقائية للعملاء متابعة حالة شحناتهم ومعرفة التكاليف بدقة، مما يساهم في تحسين تجربة العملاء.
 4. الوصول إلى بيانات الشحن في الوقت الفعلي وتحليلها: تساهم أنظمة الأتمتة في توفير بيانات الشحن وتقارير التحليل في الوقت الفعلي، مما يمكن من اتخاذ قرارات أفضل وتحسين الكفاءة.
 5. التقنيات الحديثة وتبسيط الإجراءات: يستعرض المقال أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تبسيط عمليات النقل والتوصيل، وكيف يمكن لأنظمة الأتمتة تقديم حلاً شاملاً لمشاكل ضعف التخزين والتسليم.
- تُشير المقالة إلى أهمية التكنولوجيا في تحقيق التحسين وتحقيق توفير في التكاليف وزيادة الكفاءة في مجال اللوجستيات للنقل والشحن.[6]

كما نشرت الجهات الأربعة مقالاً حول أهم التحديات في سلاسل الإمداد وكيفية التغلب عليها حيث ذكر الكاتب "تعد سلاسل التوريد عرضة للاضطرابات منذ فترة طويلة، وقد جذبت الأحداث غير المسبوقه مثل جائحة COVID-19 والحرب الروسية الأوكرانية الضوء من جديد على نقاط الضعف في السلاسل العالمية للتوريد. تزايدت طلبات العملاء المتغيرة بسرعة، جنباً إلى جنب مع التطورات المتسارعة، أضافت تحديات جديدة في إدارة تلك السلاسل.

تلخص التحديات الرئيسية في إدارة سلاسل التوريد فيما يلي:

1. تصاعد المخاطر: تتفاوت المخاطر التي تواجه سلاسل التوريد من تقلبات السوق إلى نقص المواد الخام وتغير المناخ. هذه المخاطر تتطلب استجابة سريعة ومرونة في التخطيط والتنفيذ.
2. التأخيرات غير المتوقعة: نظرًا للمسافات الطويلة والخطوات المتعددة في سلاسل التوريد العالمية، فإن التأخيرات تصبح لا مفر منها. لذا يجب على الشركات توظيف استراتيجيات للتعامل مع هذه التحديات.
3. مراقبة التكلفة: ارتفاع تكاليف المواد الخام والطاقة والشحن والعمالة يشكل تحديًا لضمان استمرارية الإنتاج والتسليم بأسعار مناسبة. هناك حاجة لمراقبة دقيقة للتكاليف والبحث عن فرص لتقليلها.
4. التعاون وتزامن البيانات: الوصول إلى بيانات سلاسل التوريد هو مفتاح للنجاح. ومع تعدد مصادر البيانات في السلاسل العالمية، تصبح إدارة تلك البيانات تحديًا معقدًا، ويتطلب تعاونًا وتكنولوجيا لضمان تزامنها.
5. صعوبة التنبؤ بالطلب: تأثرت سلاسل التوريد بشكل كبير بالأحداث العالمية مثل جائحة كوفيد-19 والصراعات السياسية. هذا جعل من التنبؤ بالطلب أكثر صعوبة، وهو ما يتطلب استراتيجيات جديدة لإدارة المخزون والإنتاج.

للتغلب على هذه التحديات، هناك استراتيجيات مهمة يمكن اتباعها:

1. تحسين الأتمتة: تعزيز الأتمتة يساعد في تحقيق توازن بين المخزون والتكاليف وتلبية متطلبات العملاء. تسهم التكنولوجيا في تحسين توقعات الطلب والإنتاج وتقليل التكاليف الإجمالية.
 2. بناء شراكات استراتيجية: يجب تعزيز التعاون المستدام مع الشركاء في الصناعة والموردين والمنظمات المختلفة. هذه الشراكات تقدم حلول مشتركة وتزود بالمعرفة والموارد اللازمة للتحديات المشتركة.
 3. تحقيق الرؤية الشاملة: لتحقيق التحكم في سلاسل التوريد، يجب أن يكون لديك رؤية شاملة لعملياتك من البداية إلى النهاية. التحليل المستمر للبيانات يساعد في تحسين القرارات وضمان الكفاءة.
- في النهاية، تبقى إدارة سلاسل التوريد تحديًا مستمرًا يتطلب تكييفًا وتحسينًا مستمرين. من خلال تبني أفضل الممارسات والتكنولوجيا وبناء شراكات استراتيجية، يمكن للشركات تحقيق النجاح والمرونة في هذا الجانب المهم من أعمالها. [7]

كما نشرت نفس الجهة مقالاً بعنوان "مستقبل سلاسل الإمداد في المملكة العربية السعودية حيث ذكر في المقال "

تهدف المملكة العربية السعودية إلى استغلال موقعها الجغرافي المتميز بشكل أفضل، حيث تسعى لتحقيق هدف يتمثل في أن تكون مركزاً عالمياً لسلاسل الإمداد للشركات الدولية. قام سمو ولي العهد بإطلاق مبادرة سلاسل الإمداد العالمية، بهدف تعزيز دور المملكة كوجهة رئيسية لتعزيز كفاءة سلاسل الإمداد العالمية.

تجري هذه المبادرة تأسيس مناطق اقتصادية خاصة لجذب المستثمرين من خلال توفير بيئة جاذبة لهم. وتشمل المبادرة حوافز مالية وغير مالية بقيمة تصل إلى 10 مليارات ريال سعودي (2.66 مليار دولار)، بهدف جذب استثمارات أجنبية بمضاعفات هذا المبلغ.

تسعى المملكة العربية السعودية أيضاً إلى تطوير أكثر من 40 مجموعة صناعية واقتصادية، إلى جانب إنشاء خمس مناطق اقتصادية متخصصة في مجموعة متنوعة من القطاعات مثل التصنيع والتكنولوجيا الحيوية والحوسبة السحابية.

سلاسل الإمداد المحلية في المملكة العربية السعودية

تهدف المملكة العربية السعودية إلى تأسيس 59 منطقة لوجستية بهدف دعم نمو سلاسل الإمداد. ووفقاً لوزارة النقل والخدمات اللوجستية، تمثل هذه الخطة جزءاً من مبادرة تطوير سلاسل الإمداد المحلية، التي تهدف إلى تعزيز قيمة الصناعات المحلية.

تتضمن الخطة تعزيز الاستثمار في تكامل سلاسل الإمداد المحلية وربطها بالسلاسل الإقليمية والعالمية. وقد صرح وزير النقل السعودي، صالح بن ناصر الجاسر، في مؤتمر سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية في الرياض، أن 18 منطقة أخرى ستتحول إلى مناطق لوجستية صناعية.

بالإضافة إلى ذلك، أعرب نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، أسامة الزامل، عن جهود الحكومة في دمج الشركات الصغيرة والمتوسطة مع الصناعات الاستراتيجية الكبيرة بهدف تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

الذكاء الاصطناعي وتحديات سلاسل الإمداد

من المتوقع أن تلعب التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي دورًا هامًا في توقع ومواجهة تحديات إدارة اللوجستيات وسلاسل الإمداد. تسعى المملكة العربية السعودية جاهدة لتحقيق مركز بارز في مجال سلاسل الإمداد العالمية. صرح الرئيس التنفيذي للبرنامج الوطني لتطوير الصناعة والخدمات اللوجستية، سليمان المزروع، بأن الذكاء الاصطناعي سيسهم في دمج قطاعات متعددة مثل الطاقة والتعدين والصناعة والخدمات اللوجستية. وأشار إلى أن الذكاء الاصطناعي سيعزز من إنتاجية المصانع الذكية ويزيد من موثوقية الشبكات الذكية وكفاءة المنافذ الذكية. من خلال استخدام التعلم الآلي، يمكن تحقيق تكامل هذه القطاعات والتنبؤ بالتحديات في سلاسل الإمداد.

اتجاهات سلاسل الإمداد العالمية في 2023

- 1- الأتمتة والذكاء الاصطناعي: تجد استخدام الأتمتة والذكاء الاصطناعي تطبيقات واسعة في مختلف الصناعات. تسعى الأتمتة إلى تنفيذ مهام معينة ولكنها تفتقر إلى الذكاء. في المقابل، يسعى الذكاء الاصطناعي لتقليد عناصر الذكاء البشري والتعلم من خلال تجربة البيانات لتحقيق مهام معقدة.
 - 2- التخصيص: تزداد أهمية التخصيص في مختلف قطاعات سلاسل الإمداد. يجب تطوير استراتيجيات مبتكرة لكل جزء من السلسلة، مما يزيد من جدوى تطبيق التخصيص.
 - 3- إنترنت الأشياء: إنترنت الأشياء تؤثر على العديد من جوانب سلاسل الإمداد وتساهم في تحسين اللوجستيات وإدارة العمليات.
 - 4- التخفيف من المخاطر والتكيف: الاستجابة المرنة للاضطرابات والتغيرات تلعب دورًا أساسيًا في استدامة سلاسل الإمداد.
- ختامًا: تسعى المملكة العربية السعودية إلى تطوير سلاسل الإمداد من خلال استغلال التكنولوجيا وتبني التوجهات العالمية. يجب أن تستعد الشركات لمستقبل سلاسل الإمداد المتطور والمتغير باستمرار، وتستخدم الحلول المبتكرة لتعزيز كفاءتها ومرونتها في مواجهة التحديات المستقبلية." [8]

كما نشرت منصة محبي لوجيستك مقالًا بعنوان "الابتكارات في أتمتة اللوجستيات"

"مقارنة بما كان عليه الوضع قبل خمس سنوات، يمكن القول إن بيئة لوجستيات البضائع الاستهلاكية قد أصبحت تنطوي على المزيد من التحديات. فالتحديات التي يتوقعها المستهلكون أصبحت أكبر، وكذلك الأمر بالنسبة للوفرة المطلوبة والمتوقعة في عدد منافذ البيع. فما الدور الذي يمكن أن تلعبه التقنيات المتطورة في تلبية حاجات المستهلكين؟ إن كلمة السر في كل ذلك هي "التربط" - بمعنى القدرة على معرفة مكان كل شيء، والتمكن من قراءة أداء سلسلة التوريد وفق الاحتياجات الديناميكية للسوق. وكل ذلك يتطلب من خبراء اللوجستيات القدرة على توظيف الأدوات الحاسوبية المتطورة، وبرامج الأتمتة، بأقصى طاقتها الممكنة. أنظمة إدارة النقل تعزز حضورها في السوق لقد أصبحت أنظمة إدارة النقل (TMS) أكثر انتشاراً وتوفرًا في ضوء تحولها نحو الخدمات السحابية، وتطبيقات البرمجيات السحابية، مما أدى إلى تشجيع المزيد من الشركات المتوسطة في مجال اللوجستيات على الاستفادة من تلك الأنظمة. وبفضل دمجها مع تقنيات تحديد المواقع (GPS)، فإن أنظمة إدارة

النقل باتت تساعد الشركات على تحديد أماكن المركبات على الطرق، والتخطيط للرحلات، والتفاوض مع الناقلين، وتنسيق الشحنات. غير أن الطريق ما زالت طويلة أمام تطبيق تلك التقنيات. وفي هذا السياق تشير البوابة الإلكترونية (Supply Chain 24/7) إلى أن 35% فقط من العمليات اللوجستية تستخدم تلك الأنظمة ضمن عملياتها الكلية لإدارة استراتيجيات سلاسل التوريد. لكن الجيد في الأمر هو أن هذه النسبة آخذة في الزيادة بشكل مضطرد. أجهزة التعرف التلقائي والتقاط البيانات، والبلوتوث تعد تقنية التعرف التلقائي والتقاط البيانات من المكونات الأساسية في أتمتة اللوجستيات – وهي طريقة آلية لتوفير التحديثات المتواصلة حول الشحنات بالتوازي مع حركتها عبر مسار عملية الشحن، مثل: أين توجد الشحنة الآن؟ ومتى ستصل؟ وما المسار الذي تتخذه؟ ولماذا تأخرت؟ وكل هذه الأسئلة وغيرها يمكن الإجابة عليها من خلال تكنولوجيا التعرف التلقائي والتقاط البيانات. وقد وصلت أجهزة تتبع منخفضة التكاليف تعمل بالبلوتوث، وبات بالإمكان تثبيتها على أي سطح مثل منصات الشحن، والمركبات، والرافعات الشوكية، والأبواب، وأحواض السفن وأي جسم آخر سواء كان ثابتاً أو متحركاً ضمن سلسلة التوريد. وأصبح البلوتوث يحل محل أجهزة رصد ترددات الراديو (RFID) لأن الأخير يحتاج إلى قارئ وبني تحتية مكلفة.

ابتكارات في أتمتة اللوجستيات

مقارنةً بما كان عليه الوضع قبل خمس سنوات، يمكن القول إن بيئة لوجستيات البضائع الاستهلاكية قد خضعت لتحولات جذرية. تطورت تفضيلات المستهلكين وزادت تنوع الخيارات المتاحة لهم، بالإضافة إلى تزايد الطلب على توفير نقاط بيع متعددة. أما السؤال هو: كيف يمكن للتقنيات المتقدمة أن تلي هذه التحديات وتستجيب لمتطلبات المستهلكين؟ الجواب يكمن في مفهوم "الترباط"، وهو القدرة على تتبع مكان كل عنصر وقراءة أداء سلسلة التوريد بما يتناسب مع التغيرات الديناميكية في السوق. تحقيق هذا الهدف يتطلب الاستفادة الأمثل من أحدث الأدوات الحاسوبية وبرامج الأتمتة.

1. أنظمة إدارة النقل (TMS): شهدت أنظمة إدارة النقل نمواً وانتشاراً كبيرين بفضل تبنيها لخدمات السحابة وتطبيقات البرمجيات السحابية. تلك الأنظمة تمكن الشركات من تعقب مواقع المركبات، وتخطيط الرحلات، والتفاوض مع شركات النقل، وتنسيق الشحنات بكفاءة.

2. تقنية التعرف التلقائي والتقاط البيانات: تعتبر تقنية التعرف التلقائي والتقاط البيانات أحد المحورين الأساسيين لأتمتة اللوجستيات. تمكن هذه التقنية من توفير معلومات مستمرة حول موقع وحركة الشحنات أثناء مراحل التوزيع، مما يساهم في تعزيز قدرة الشركات على رصد وإدارة عملياتها.

3. تقنية البلوتوث: حققت تقنية البلوتوث تطوراً هائلاً في تتبع الموارد والشحنات. تمكن هذه التقنية من تركيب أجهزة تتبع بتكلفة منخفضة على مختلف العناصر داخل سلاسل التوريد، مثل المنصات والمركبات ومعدات الشحن.

على الرغم من التقدم الكبير الذي تم تحقيقه، مازال هناك تحديات تحتاج إلى مزيد من التطوير. وفقاً لبوابة "Supply Chain 24/7"، تستخدم فقط نسبة 35% من العمليات اللوجستية هذه التقنيات كجزء من استراتيجياتها الشاملة. ومع ذلك، يُتوقع أن تزداد هذه النسبة بشكل متسارع في المستقبل.

تُظهر هذه المقالة بوضوح جهود الابتكار التي تتم من خلال تطوير تكنولوجيا اللوجستيات وسلاسل التوريد المتقدمة. هذه التقنيات تلعب دورًا حاسمًا في مواجهة تحديات السوق المتغيرة وتحقيق التوازن بين تلبية تطلعات المستهلكين وتحقيق كفاءة أعلى في العمليات." [9]

كما نشرت منصة TS2 مقالاً حول دور الذكاء الصناعي في دعم سلاسل الإمداد حيث ذكر في المقال " تمثل ChatGPT ثورة في إدارة سلسلة التوريد من خلال منصة ذكاء اصطناعي تم تطويرها بواسطة AI2GO. تستند المنصة إلى معالجة اللغة الطبيعية وتقنيات فهم اللغة الطبيعية لتبسيط التخطيط والتنبؤ في سلسلة التوريد. تعتمد على التعلم الآلي لإنشاء تحليلات دقيقة تساعد مديري سلسلة التوريد في اتخاذ قرارات مستنيرة.

توفر المنصة رؤى في الوقت الفعلي لمراقبة وتتبع عمليات سلسلة التوريد، مما يساعد في تحديد الاختناقات والتحسينات. تساعد ChatGPT أيضاً في تحسين العمليات من خلال توفير تحليلات تنبؤية لمستويات المخزون وجدول الإنتاج. المنصة متاحة لمؤسسات مختلفة، مما يجعلها حلاً قابلاً للتطوير والتوسع لشركات مختلفة.

تم تصميم ChatGPT بأمان، مستفيداً من بروتوكولات الأمان لحماية البيانات. يسمح النظام فقط للمستخدمين المصرح لهم بالوصول إلى البيانات الحساسة.

بشكل عام، تقدم منصة ChatGPT إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات إدارة سلسلة التوريد واتخاذ قرارات أفضل، مما يُشكل ثورة في هذا المجال.

استكشف فوائد ChatGPT في إدارة سلسلة التوريد: تسهم تقنية معالجة اللغة الطبيعية (NLP) مثل ChatGPT في تحسين إدارة سلسلة التوريد. تستخدم في أتمتة المحادثات مع العملاء والموردين وتحسين خدمة العملاء وتحليل بيانات سلسلة التوريد. تسهم أيضاً في تبسيط التواصل بين شركاء سلسلة التوريد وتقليل التكاليف.

أثر التحليلات التنبؤية في إدارة سلسلة التوريد باستخدام ChatGPT: تتيح تقنيات التحليل التنبؤي، مثل ChatGPT، للشركات تحسين إدارة سلسلة التوريد. يمكن استخدامها للتنبؤ بالطلب ومراقبة الأنماط والاتجاهات، مما يساهم في تحسين تخطيط الإمدادات وإدارة المخزون والتنبؤ بالاضطرابات.

إطلاق العنان لإمكانيات الأتمتة في إدارة سلسلة التوريد باستخدام ChatGPT: تتجه الشركات نحو الأتمتة لتحسين إدارة سلسلة التوريد. تمكن تقنية ChatGPT من أتمتة المحادثات وتقديم معلومات دقيقة ومحدثة ومراقبة الأداء وتحسين خدمة العملاء وتقليل التكاليف.

مستقبل إدارة سلسلة التوريد مع ChatGPT: رؤية المستقبل: مستقبل إدارة سلسلة التوريد يتضح مع تواجده ChatGPT. تستخدم هذه التقنية معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي لتبسيط وتحسين عمليات سلسلة التوريد وأتمتها، مما يعزز من قدرة الشركات على المنافسة في السوق." [10]

مما يبرز أهمية دور سلاسل الإمداد في تحسين المركز التنافسي لمنظمات الأعمال بحث قام بنشرة د. عمرو مصطفى محمد حسين مدرس إدارة الأعمال في معهد المدينة العالي للإدارة والتكنولوجيا حيث قدم في عام 2019 ورقة بحثية يسلط الضوء على المشكلات التي تعوق الشركات في تحقيق أهدافها والوصول إلى مركز تنافسي جيد. من ضمن هذه المشكلات تأتي مشكلات التوريد والتسويق، بالإضافة إلى عدم التناغم بين العمليات الداخلية وغياب التنسيق بين الأقسام المختلفة في المنظمة.

الباحث يقترح أن تطبيق إدارة سلسلة التوريد الكفؤة يمكن أن يكون الحل لهذه المشكلات. من خلال بناء تواصل متكامل بين جميع أجزاء السلسلة - الموردين، والمنظمة نفسها، والوسطاء والموزعين، والعملاء - يمكن للمنظمة أن تكون وصلاً بين العميل والمورد. يبدأ هذا من خلال إدارة التسويق التي تستمع لاحتياجات ورغبات العملاء، ثم تنقل هذه المعلومات لموردي المنظمة من خلال إدارة المواد. بدورهم، يقوم الموردون بتوريد المواد بالموصفات المتفق عليها.

عملية الإنتاج تأتي بعد ذلك لتلبية رغبات العملاء من خلال التنسيق بين العمليات الداخلية والأقسام المختلفة داخل المنظمة. تنتهي العملية بتسليم المنتجات للعملاء، ومن خلال العلاقات الجيدة مع الموردين والعملاء، يمكن حل العديد من مشكلات التوريد والتسويق، بالإضافة إلى تحقيق التنسيق والتناغم بين الأقسام المختلفة داخل المنظمة.

باختصار، يؤكد الباحث أن تطبيق إدارة سلسلة التوريد الكفؤة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في حل مشكلات المنظمة المختلفة، وخاصة مشكلات التوريد والتسويق وعدم التنسيق بين العمليات الداخلية. توضح هذه النهج كيف يمكن لإدارة سلسلة التوريد الفعالة أن تسهم في تحسين أداء المنظمة وزيادة تنافسيتها. [12]

كما نشرت دراسة حاله من المدرس علي عبود علي الرفيعي الكلية التقنية الإدارية / كوفة / قسم تقنيات إدارة العمليات بعنوان عوامل نجاح إدارة سلسلة التوريد ودورها في تحسين أداء العمليات حيث "تظهر أن هناك علاقات إحصائية معنوية بين مختلف العوامل ومزايا الكلفة، الجودة، والمرونة. بعض هذه العلاقات هي:

العلاقة بين إدارة سلسلة القيمة ومزايا الكلفة: تمثل العلاقة بين إدارة سلسلة القيمة ومزايا الكلفة علاقة قوية ومعنوية. هذا يشير إلى أن هناك تأثير إيجابي وقوي لإدارة سلسلة القيمة على تحقيق مزايا الكلفة.

العلاقة بين إدارة علاقات الموردين ومزايا الكلفة: تظهر العلاقة بين إدارة علاقات الموردين ومزايا الكلفة علاقة معنوية. هذا يشير إلى أهمية التعاون مع الموردين في تحقيق مزايا الكلفة.

العلاقة بين إدارة تصميم العملية ومزايا الكلفة: تبين العلاقة بين إدارة تصميم العملية ومزايا الكلفة علاقة معنوية هذا يشير إلى أن تصميم العملية يلعب دوراً هاماً في تحقيق مزايا الكلفة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن رؤية نتائج مماثلة بالنسبة لعلاقة عوامل نجاح إدارة سلسلة التوريد بمزايا الجودة والمرونة.

باختصار، تبين نتائج الدراسة أن هناك علاقات إحصائية معنوية بين عوامل نجاح إدارة سلسلة التوريد ومزايا الكلفة، الجودة، والمرونة. هذا يعني أن تحسين إدارة سلسلة التوريد يمكن أن يؤدي إلى تحقيق تلك المزايا وتحسين أداء العمليات. [14]

كما أجرت الشوابكة (2018) دراسة تهدف إلى تحديد تأثير التوجهات الاستراتيجية على نجاح المشاريع في مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير، وأهمية الدور الوسيط لرأس المال الفكري. تم استخدام منهج وصفي تحليلي في الدراسة، حيث تم جمع البيانات من خلال استخدام استبانة تم تطويرها خصيصاً لأغراض الدراسة، وتم توزيعها على عينة من مديري المشاريع. بلغ عدد الاستبانات الموزعة 134 استبانة. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إحصائي ملحوظ للتوجهات الاستراتيجية بأبعادها على نجاح المشاريع في المركز. كما أظهرت النتائج وجود

تأثير إحصائي أيضاً للتوجهات الاستراتيجية بأبعادها على نجاح المشاريع في نفس المركز، وأثبتت الدراسة وجود دور وسيط لرأس المال الفكري في تلك العلاقة.

يركز هذا البحث على فهم كيفية تأثير التوجهات الاستراتيجية على نجاح المشاريع في مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير، مع التركيز على الدور الوسيط لرأس المال الفكري كعامل مهم في هذا السياق. تم تنفيذ الدراسة باستخدام منهج وصفي تحليلي، وقد تم جمع البيانات من خلال استخدام استبانة تم تطويرها خصيصاً لتحقيق أهداف البحث. تم توزيع الاستبانات على مجموعة من مديري المشاريع، وبلغ عددها 134 استبانة. من خلال تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى نتائج تؤكد وجود تأثير إحصائي مهم للتوجهات الاستراتيجية بأبعادها على نجاح المشاريع في المركز. كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود تأثير إحصائي للتوجهات الاستراتيجية على نجاح المشاريع في المركز من خلال دور رأس المال الفكري كوسيط.

بشكل عام، تسعى هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين التوجهات الاستراتيجية ونجاح المشاريع في سياق مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير، وتسليط الضوء على دور رأس المال الفكري كمتغير لهذه العلاقة. [15]

كذلك، قام الباحثون علي وأبو مسلم (2017) بإجراء دراسة بهدف تحليل سلسلة توريد منتجات الألبان في جمهورية مصر العربية. تم ذلك من خلال الاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة، مثل المطبوعات وقواعد البيانات، وكذلك من خلال مقابلات مع جهات ذات صلة مثل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والهيئة العامة للطب البيطري في مصر.

تم اختيار عينة تتألف من عدد من منتجي منتجات الألبان في مصر، وقد بلغ عددهم 250 وتم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة. تم استخدام المقابلات كأداة لجمع البيانات للدراسة، وتم تحليل هذه البيانات باستخدام تحليل البيئة الرباعي لسلسلة توريد منتجات الألبان وتحليل العلاقات بين مكوناتها.

أظهرت الدراسة نتائج متعددة، حيث أبرزها توفر سلاسل توريد متعددة تستخدم في إنتاج منتجات الألبان، وكذلك زيادة الوعي لدى الجمهور بأهمية هذه المنتجات وقيمتها الغذائية، وتباين الطلب عليها. [16]

أيضاً، استهدفت دراسة أبو ضيف الله والشعار (2017) الكشف عن تأثير نظم تخطيط موارد الشركات على أداء سلسلة التوريد في شركات الأدوية في الأردن. اعتمدت الدراسة منهجاً وصفيًا تحليليًا، وتم جمع بياناتها من خلال استبانة تم توزيعها على عينة قصدية تضم 180 مستخدمًا لنظم تخطيط موارد الشركات في شركات الأدوية الأردنية.

استخدمت الدراسة أساليب إحصائية وصفية واستدلالية، وأوصت النتائج بوجود مستوى مرتفع من تطبيق نظم تخطيط موارد الشركات وأداء سلسلة التوريد في هذه الشركات. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لنظم تخطيط موارد الشركات على أداء سلسلة التوريد. وعلى الجانب الآخر، لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق نظم التخطيط التي يمكن أن يُرجع إلى عدد سنوات العمل على النظام في الشركة.

من أهم توصيات الدراسة تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد والذي يشمل مختلف الأقسام في الشركات مثل إدارة الموارد البشرية وإدارة الجودة. كما أوصت بضرورة استفادة الشركات الصناعية من نظم تخطيط الموارد وتعديل نماذجها لتتناسب مع طبيعة القطاع الصناعي. [17]

كما درست الحرايسة (2017) تأثير النتاج والتشغيل في شركات صناعية في مدينة الحسين بن عبد الله الثاني الصناعية في محافظة الكرك. استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا واستخدمت استبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من 168 مديرًا في أقسام الانتاج والخدمات اللوجستية.

كشفت الدراسة عن وجود تأثير معنوي إيجابي للنتاج والتشغيل في الوقت المطلوب للشركات الصناعية. بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بأن الشركات الصناعية في منطقة الدراسة يجب أن تركز على تطبيق نظام النتاج في الوقت المطلوب لتحقيق الميزة التنافسية. وعلى سبيل المثال، عن طريق تحسين وضعية المعدات، وجودة الموردين، وتقليل وقت التشغيل بهدف تحسين التميز وزيادة الكفاءة [18].

درست عبيدات (2016) تأثير التوجهات الاستراتيجية المختلفة مثل التوجه الاستراتيجي المبادئي، والتوجه الريادي، والتوجه التكنولوجي على الأداء التنظيمي. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الابتكار التدريجي والابتكار الجذري كوسيط بين هذه التوجهات والأداء التنظيمي.

استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا وجمعت البيانات من خلال استبانة تم توزيعها على عينة من مديري شركات الاتصالات في الأردن، والتي تألفت من 252 مديرًا من مستويات مختلفة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إحصائي معنوي للتوجهات الاستراتيجية على الابتكار، ولكن لم يظهر تأثير إحصائي معنوي لهذه التوجهات على الأداء التنظيمي. وفي الختام، أوضحت النتائج أن الابتكار يمكن أن يكون وسيطًا جزئيًا في العلاقة بين التوجهات الاستراتيجية والأداء التنظيمي. [19]

كما جرت دراسة الشعار (2014) بحثًا حول تأثير تكامل سلسلة التوريد على الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية الأردنية، سواء كانت كبيرة أو متوسطة الحجم. تندرج مجتمع الدراسة في الشركات الصناعية ذات الحجم المتوسط والكبير في الأردن. تمثلت عينة الدراسة من عدد من العاملين في هذه الشركات وبلغ عددهم 100، تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة. تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

بعد تحليل البيانات إحصائيًا، خلصت الدراسة إلى أن تكامل سلسلة التوريد، والذي يشمل التكامل الاستراتيجي والتكامل الداخلي والتكامل الخارجي، يؤثر إيجابيًا على الأداء التشغيلي. كما أوضحت النتائج أن استجابة سلسلة التوريد تلعب دورًا في التأثير على الأداء التشغيلي.

استنتجت الدراسة أنه يجب العمل على زيادة مستوى الثقة والالتزام والاهتمام بمصالح جميع الأطراف المشاركة في سلسلة التوريد. ذلك من أجل المحافظة على مستوى عال من التكامل الخارجي في سلسلة التوريد وتحسين مستوى استجابة السلسلة للتغيرات التي قد تحدث في السوق. كما دعت الدراسة إلى تبسيط إجراءات العمل لتتناسب مع هيكل سلسلة التوريد [20].

كما هدفت دراسة زاهي وآخرون (2018) إلى "مناقشة العلاقة بين التوجه الريادي، والقدرة الاستيعابية، والأنشطة البيئية، وأداء الابتكار التكنولوجي. تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع بياناتها من عينة من العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة في الصين، حيث بلغت العينة 240 فردًا.

بعد إجراء عملية التحليل الإحصائي، خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين التوجه الريادي وأداء الابتكار. كما أظهرت النتائج أن تأثير القدرة الاستيعابية للشركة على أداء الابتكار يتغير تبعًا لارتفاع نشاط البيئة

الخارجية. في حال ارتفاع نشاط البيئة الخارجية، يكون للقدرة الاستيعابية تأثير أكبر على الأداء الابتكاري مقارنة بحالة انخفاض نشاط البيئة الخارجية." [21]

هدفت دراسة باكديتشوهو (2018) أو Sukhotu & Pakdeechoho إلى تحديد طبيعة العلاقة بين التعاون المستدام في سلسلة التوريد وأداء الشركات الصناعية المستدام. كما هدفت إلى التحقق مما إذا كانت الحوافز التي تقدمها الشركات في سلسلة التوريد تلعب دورًا متغيرًا في العلاقة بين التعاون المستدام لسلسلة التوريد وأداء الشركات التصنيعية الغذائية في تايلاند.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات من عينة تكونت من 206 فردًا يمثلون 215 شركة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعاون المستدام في سلسلة التوريد على الأداء الاقتصادي والاجتماعي، ولكن لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعاون المستدام على الأداء البيئي. كما بينت النتائج أن الحوافز التي تقدمها الشركات في سلسلة التوريد تعزز من تأثير التعاون المستدام في سلسلة التوريد على الأداء الاجتماعي [22].

كما أجرت دراسة ريزارت والمهيميتي (2017) أو alimehmeati and Rezart دراسة هدفت إلى تحليل مفهوم التوجه السوقي كمصدر خارجي والإبداع التنظيمي في البيئة الألبانية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين التوجه السوقي والإبداع التنظيمي وأداء المنظمة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتم جمع البيانات من عينة تضم 200 موظف يعملون في 99 شركة من الشركات العاملة في ألبانيا.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي للتوجه السوقي في الإبداع التنظيمي وأداء الشركة. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مستقبلية خاصة في نقص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في ألبانيا، وذلك باستخدام عينات ذات حجم أكبر وفي قطاعات مختلفة. [23]

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين أنشطة إدارة سلسلة التوريد الرشيقة، والتي تشمل الشراء الرشيق والنقل الرشيق والتخزين الرشيق، وتحقيق التميز اللوجستي. تم تنفيذ الدراسة على شركتين هما "كوكا كولا" و "بيبسي كولا" لإنتاج المشروبات في إقليم كوردستان بالعراق.

تم استخدام استمارة استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم توزيع 90 استمارة على مديري سلاسل التوريد واللوجستيك ومديري الخط الأول في الشركتين. تم تحليل 80 استمارة تمثلت في النهاية.

باستخدام اختبارات الارتباط والتأثير الإحصائي، تم التحقق من فرضيات الدراسة. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقات ارتباط وتأثير بين أنشطة إدارة سلسلة التوريد الرشيقة والتميز اللوجستي. تم اقتراح الاستمرار في إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لدعم وتوسيع نتائج هذه الدراسة.

مساهمة الدراسة تأتي من خلال دعم الشركتين المبحوثتين للاستفادة من نتائج الدراسة، حيث لم يتم دراسة متغيرات البحث في بيئة التصنيع العراقية من قبل، وبالتالي تساهم هذه الدراسة في توسيع المعرفة حول هذا الموضوع [24].

كما نشر الباحث مايكل إن لورقة بحث بعنوان "تطوير إدارة سلاسل الإمداد تلقائيًا" من تأليف مايكل إن. يناقش البحث نهجًا لغويًا لنمذجة التنسيق كأساس رسمي لإدارة سلاسل الإمداد في مجال التصنيع. يهدف البحث إلى تلقين عمليات سلاسل الإمداد من خلال استخدام وكلاء البرمجيات.

يقترح المؤلفون منهجية تتيح للشركات وصف عمليات إمدادها باستخدام وثائق كائنات الأعمال لمجموعة التطبيقات المفتوحة ورسومات التفاعل بلغة النمذجة الموحدة (UML). يتم تحليل هذه الوثائق والتفاعلات من خلال أربعة عناصر لغوية، ويتم تحويل الرسومات إلى مواصفات وتنفيذها لوكلاء البرمجيات. يعمل هؤلاء الوكلاء بالتعاون لتطوير سلسلة الإمداد التلقائية.

يسلط البحث الضوء على التحديات التي تواجه الشركات في سلاسل الإمداد، مثل نقص الأجزاء، والمخزون الزائد، والنقل غير الفعال، وغيرها. يشير إلى قيود التمرکز المركزي ويقترح توجيهًا توزيعيًا لتطوير سلاسل الإمداد تلقائيًا. تشمل الخصائص الرئيسية المطلوبة لمثل هذه الأنظمة إزالة الوسيط (الارتباط المباشر بين المستخدمين وبرامجهم)، وقابلية التكوين والتنفيذ الديناميكي، والتفاعل الفعال بين مكونات متعددة.

يشير الملخص أيضًا إلى أن المؤلفين يقومون بتقييم منهجيتهم باستخدام سيناريوهات صناعية ويخلصون إلى أن تطوير سلاسل الإمداد باستخدام تكنولوجيا وكلاء البرمجيات هو أمر ممكن.

يرجى ملاحظة أن هذا ملخص، ومن المرجح أن الورقة البحثية الكاملة ستتناول تفاصيل تقنية أكثر، منهجيات، نتائج، ونقاشات متعلقة بتطوير إدارة سلاسل الإمداد تلقائيًا باستخدام نمذجة لغوية ووكلاء البرمجيات [25].

بالإضافة إلى ذلك، تشير بعض الأدلة إلى أن هناك تحديات تواجه تطبيق أتمتة سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية، مثل التكلفة العالية للاستثمارات التكنولوجية والتحول الثقافي والتنظيمي في الشركات. ومع ذلك، يمكن التغلب على هذه التحديات من خلال تطوير السياسات والإطار القانوني المناسب وتعزيز التوعية وتطوير الكفاءات في القطاع.

من خلال هذه المراجعة الأدبية، يتضح أن هناك اهتمامًا متزايدًا بأثر أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على كفاءة قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية. ومن المهم مواصلة البحث والدراسة لتحديد التأثير الكامل وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في نجاح تطبيق أتمتة سلاسل الإمداد في هذا القطاع الحيوي.

6- أهداف الدراسة

1. تحديد أثر أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على كفاءة قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية
2. تحليل التحديات المرتبطة بتطبيق أتمتة عمليات سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية
3. تحليل الفوائد المحتملة لأتمتة عمليات سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية
4. تقديم توصيات لتحسين كفاءة سلاسل الإمداد الغذائية في المملكة العربية السعودية
5. توفير أدلة قوية لدعم صانعي القرار

7- منهج الدراسة

1. تصميم البحث:

- نوع البحث: البحث الاستكشافي والوصفي.
- منهج البحث: منهجية الدراسة الحالية.
- الهدف من البحث: فهم تأثير أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على كفاءة قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: أتمتة عمليات سلاسل الإمداد.
- المتغيرات التابعة:
 - الكفاءة التشغيلية.
 - جودة المنتجات.
 - التكلفة.
 - سرعة التوصيل.
 - تجربة العملاء.

2. العينة:

تم تنفيذ هذا البحث في منطقة المملكة العربية السعودية، وتحديدًا في مناطق مختارة لاستقصاء تأثير أتمتة عمليات سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية. تم اختيار مناطق محددة لجمع البيانات منها، وتضمنت هذه المناطق أسواق العزيزية والسلي في العاصمة الرياض، بالإضافة إلى مناطق أخرى خارج العاصمة وشملت محافظة الخرج ومحافظة الجبيلة.

تم اختيار هذه الميادين لأنها تُعد تمثيلًا جيدًا للقطاع الغذائي في المملكة، حيث تضم مجموعة متنوعة من الموردين وأصحاب المحلات. أسواق العزيزية والسلي تُعتبر مراكز تجارية رئيسية في الرياض، تجتمع فيها مجموعة متنوعة من الموردين والبائعين، بينما تمثل محافظة الخرج والجبيلة مناطق ذات خصوصية في سياق الأغذية في مناطقها الخاصة.

تم توجيه المقابلات لعينات مختارة من أصحاب المحلات في العاصمة الرياض، بالإضافة إلى أصحاب المحلات في محافظة الخرج ومحافظة الجبيلة. وتم أيضاً إجراء مقابلات مع موردين نشطين في أسواق العزيزية والسلي في الرياض. تم اختيار هذه العينات لتغطية مجموعة متنوعة من اللاعبين في قطاع الأغذية، سواء كانوا موردين يمثلون مرحلة الإمداد أو أصحاب المحلات الذين يمثلون مرحلة البيع والتوزيع للمستهلكين النهائيين.

باختيار هذه الميادين وتلك العينات، يهدف البحث إلى تحقيق تمثيل شامل لتأثير أتمتة عمليات سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية على مستوى المملكة العربية السعودية، وتوفير رؤى قيمة حول كيفية تأثير هذه التقنيات في مختلف السياقات والمواقف.

جمع البيانات:

- تم جمع البيانات لهذا البحث باستخدام منهجية المقابلات، حيث تم اختيار هذه الأسلوب بناءً على طبيعة البحث والهدف منه. إليك أساليب جمع البيانات التي تم استخدامها:
- المقابلات الشخصية: تم تنفيذ مقابلات شخصية مع العينات المختارة، وهي أصحاب المحلات والموردين في قطاع الأغذية. هذا الأسلوب يسمح بفهم عميق لأرائهم وخبراتهم فيما يتعلق بأثر أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على كفاءة القطاع. تم تحضير قائمة من الأسئلة المفتوحة والموجهة للمشاركين للمساهمة في استكشاف مجموعة متنوعة من الجوانب المتعلقة بالبحث.

نموذج الأسئلة:

لأصحاب المحلات:

1. ما هي العمليات التي تمت أتمتها في سلسلة إمداد محلك؟ وما هو الهدف الرئيسي من هذه الأتمتة؟
2. ما هي الفوائد التي لاحظتها من تنفيذ أتمتة عمليات سلسلة الإمداد في محلك؟
3. هل لاحظت تحسیناً في كفاءة عملك وإدارة المخزون بعد تطبيق الأتمتة؟
4. هل كان هناك تأثير على جودة المنتجات أو الخدمات بعد تنفيذ الأتمتة؟
5. ما هي التحديات التي واجهتها أثناء تنفيذ عمليات الأتمتة؟ وكيف تم التغلب عليها؟
6. هل لاحظت تأثيراً على القوى البشرية في محلك بعد تطبيق الأتمتة؟
7. هل تعتقد أن هناك فرصاً لتحسين عمليات الأتمتة أو توسيع نطاقها في محلك؟

للموردين:

1. كيف قامت شركتك بتطبيق أتمتة في عمليات سلسلة الإمداد لقطاع الأغذية؟ وما هي العمليات التي تم تحسينها بشكل رئيسي؟
2. ما هي الفوائد التي قدمتها لعملائك من خلال تنفيذ عمليات الأتمتة في سلسلة الإمداد؟
3. هل لاحظت تحسیناً في توقيت التسليم أو خفض في تكاليف الإنتاج بعد تنفيذ الأتمتة؟
4. كيف يمكن أن تؤثر أتمتة سلسلة الإمداد في الجودة والتحكم في المنتجات التي تقدمها؟
5. ما هي التحديات التي واجهتكم خلال تنفيذ عمليات الأتمتة في سلسلة الإمداد؟ وكيف تم التعامل معها؟
6. هل لاحظتم تأثيراً على القوى البشرية داخل شركتكم بعد تطبيق الأتمتة؟
7. من وجهة نظركم، ما هو دور الأتمتة في تطوير وتحسين قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية؟

- تحليل الوثائق: تم جمع وتحليل مجموعة من المصادر الثانوية المتعلقة بموضوع البحث، مثل التقارير السابقة، والأبحاث السابقة، والمقالات العلمية. هذا يساهم في توفير السياق والمعلومات التاريخية والنظريات المتعلقة بأتمتة سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية.

- الملاحظات والمشاهدة: قد تم استخدام الملاحظات والمشاهدة المباشرة لتسجيل التفاعلات والتغيرات في البيئة التي تم جمع البيانات فيها. هذا الأسلوب يمكن أن يُساهم في فهم عمليات الإمداد والتحويلات التي تحدث بشكل واضح.

اعتمد هذا البحث على توظيف المقابلات الشخصية كأسلوب رئيسي لجمع البيانات، نظرًا لقدرتها على فهم وتسجيل وجهات نظر المشاركين وتجاربهم بشكل شامل.

3. النتائج والنقاش:

الكفاءة التشغيلية:

- أظهرت النتائج أن أتمتة عمليات سلاسل الإمداد أدت إلى زيادة في الكفاءة التشغيلية. تمثلت هذه الزيادة في تحسين تنظيم العمليات وتقليل الوقت المستغرق وزيادة في الإنتاجية.

جودة المنتجات:

- لاحظ المشاركون تحسناً في جودة المنتجات بعد تطبيق أتمتة العمليات. تمثل هذه التحسينات في تقليل نسبة الخلل والهدر وضمان توافر منتجات ذات جودة أعلى.

التكلفة:

- أظهرت النتائج تبايناً في وجهات النظر بشأن التكلفة. بعض المشاركون أشاروا إلى زيادة تكاليف تطبيق أتمتة العمليات (تكاليف تكنولوجيا وتدريب)، بينما أشار آخرون إلى أن التوفيرات في التكاليف البشرية والخطأ قد تعوض ذلك.

سرعة التوصيل:

- أكدت النتائج تحسناً في سرعة توصيل المنتجات بفعل أتمتة العمليات. تمثلت هذه التحسينات في تقليل وقت التسليم وزيادة القدرة على تلبية احتياجات العملاء بشكل أسرع.

تجربة العملاء:

- أظهرت النتائج تحسناً في تجربة العملاء بعد تطبيق أتمتة العمليات. تمثل ذلك في تحسين توفر المنتجات، والدقة في الطلبات، وزيادة رضا العملاء.

النقاش :

فوائد الأتمتة

تكمن الأتمتة في قطاع الأغذية في مجموعة من الفوائد المهمة التي تؤثر بشكل إيجابي على الكفاءة والجودة والتكاليف وتجربة العملاء.:

1. زيادة الكفاءة والإنتاجية: يعزز الأتمتة كفاءة العمليات من خلال تحسين تنظيم الإنتاج وتقليل الأخطاء البشرية. يمكن تحقيق توزيع وتوجيه أفضل للمواد والمنتجات، مما يقلل من تكرار المهام ويزيد من سرعة الإنتاج.
 2. تحسين جودة المنتجات: يساهم الأتمتة في تقليل الأخطاء البشرية وتحسين دقة العمليات، مما يقود إلى تحسين جودة المنتجات النهائية. تقليل الهدر والخلل يؤدي إلى تقديم منتجات أكثر تميزًا وتكون مطابقة للمواصفات بشكل أفضل.
 3. توفير التكاليف: على المدى الطويل، يمكن للأتمتة تحقيق توفير في التكاليف من خلال تقليل الاعتماد على القوى البشرية وتقليل التكاليف المتعلقة بالأخطاء البشرية والهدر. كما يمكن تحقيق توفير في تكاليف التشغيل من خلال تحسين استخدام الموارد.
 4. تسريع وقت الاستجابة: يؤدي الأتمتة إلى تحسين سرعة العمليات وزيادة سرعة التوصيل. هذا يلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل ويساهم في تحسين تجربتهم.
 5. تحسين تتبع المخزون: بفضل نظم الأتمتة، يمكن تحسين رصد وإدارة المخزون بشكل دقيق. يمكن لهذا التحسين تقليل النقص والفاقد وتحسين تخطيط الطلب والتوريد.
 6. تقديم بيئة عمل أفضل: يمكن للأتمتة تقليل الأعباء البدنية والروتينية على العمال، مما يساهم في تحسين بيئة العمل ورفاهيتهم.
 7. تحسين تتبع البيانات والتحليل: من خلال الأتمتة، يمكن تحسين جمع البيانات وتحليلها بشكل أفضل. هذا يساهم في اتخاذ قرارات أفضل مستندة إلى معلومات دقيقة.
 8. القدرة على التوسع: الأتمتة يمكن أن تجعل العمليات أكثر قابلية للتوسع، حيث يمكن للشركات تكرار النماذج الناجحة بسهولة في مواقع أخرى.
 9. تحسين تفاعل العملاء: من خلال تحسين سرعة التوصيل والجودة، يمكن للأتمتة تعزيز تفاعل العملاء مع المنتجات والخدمات.
 10. التكنولوجيا والابتكار: تطوير أنظمة الأتمتة يشجع على اعتماد التكنولوجيا وتحفيز الابتكار في العمليات.
- بصفة عامة، تساهم الأتمتة في تعزيز تنافسية الشركات، وتحسين أداء سلاسل الإمداد، وتحقيق رضا العملاء، مما يعزز استدامة ونجاح قطاع الأغذية.

تحديات التكلفة

تتضمن تحديات التكلفة عند تطبيق أتمتة في قطاع الأغذية مجموعة من العوامل التي يجب مراعاتها. إليك بعض هذه التحديات:

1. تكلفة الاستثمار الأولية: تتطلب أتمتة العمليات في سلاسل الإمداد استثمارًا كبيرًا في البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات، مثل أنظمة الروبوتات والأتمتة والبرمجيات المخصصة. هذه التكلفة الأولية يمكن أن تكون عقبة للشركات الصغيرة والمتوسطة.
 2. تكاليف التكنولوجيا والتحديث: يمكن أن تتسبب تكاليف شراء وصيانة وتحديث التكنولوجيا في زيادة النفقات العامة للشركة. تحتاج الأجهزة والبرمجيات إلى صيانة دورية وترقية مستمرة للحفاظ على أداء متفوق.
 3. تكاليف التدريب والتحويل: مع تحسين العمليات وتطبيق أتمتة جديدة، يجب على العاملين تطوير مهارات جديدة وتعلم كيفية التعامل مع التكنولوجيا الجديدة. هذا يستلزم تدريب مستمر وقد يؤدي إلى ارتفاع تكاليف التدريب والتحويل.
 4. تكاليف التشغيل: على الرغم من أن الأتمتة يمكن أن تقلل من تكاليف القوى البشرية، إلا أنها قد تؤدي إلى زيادة في تكاليف التشغيل الناجمة عن الطاقة والصيانة والتبريد والبرمجة.
 5. توفير استقرار التكلفة: في بعض الحالات، قد يكون من الصعب تحديد تكلفة تطبيق الأتمتة بدقة، وذلك بسبب التغييرات المحتملة في تكاليف البرمجة والصيانة والتحديث. هذا يجعل من الصعب توقع التكاليف بدقة وإدارتها.
 6. تكلفة التكامل مع الأنظمة الحالية: إذا كانت الشركة تعتمد على أنظمة قائمة قديمة، قد يكون من الصعب والمكلف تكامل التكنولوجيا الجديدة مع هذه الأنظمة.
 7. تحديات التخطيط والتنفيذ: قد تواجه الشركات تحديات في تخطيط وتنفيذ استراتيجيات الأتمتة بشكل فعال ومتناسب مع أهداف الشركة. يجب التأكد من أن الأتمتة تتناسب مع احتياجات الشركة ورؤيتها.
 8. التغيير الثقافي والمقاومة: قد يواجه العاملون تغييرًا في ثقافة العمل والعمليات مع تطبيق الأتمتة. قد تحدث مقاومة من بعض العاملين للتحويل إلى نظام جديد يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا.
 9. تحديات الامتثال والتنظيم: قد يكون هناك متطلبات قانونية وتنظيمية متعددة تتعلق بالأمان والخصوصية وصحة الأغذية، ويجب أن يتم الامتثال لهذه المتطلبات مع تطبيق الأتمتة، مما قد يزيد من التكاليف.
- للتغلب على تحديات التكلفة، يجب على الشركات إجراء دراسات تحليلية دقيقة تشمل تقدير التكاليف والفوائد وتقييم مدى توجيه تطبيق الأتمتة لاحتياجاتها واستراتيجيتها.

التأثير على القوى البشرية

تطبيق الأتمتة في قطاع الأغذية يمكن أن يؤثر بشكل كبير على القوى البشرية في المجال. إليك بعض التأثيرات الممكنة على العاملين:

1. تغير في الوظائف والأدوار: قد يؤدي تطبيق الأتمتة إلى تغيير في الوظائف والأدوار التقليدية. بعض المهام قد تصبح غير ضرورية بسبب الأتمتة، في حين يمكن أن تظهر وظائف جديدة تتعلق بصيانة وإدارة التكنولوجيا.
 2. حاجة إلى تدريب جديد: ستحتاج القوى البشرية إلى تطوير مهارات جديدة للتعامل مع التكنولوجيا وأنظمة الأتمتة. قد يتطلب ذلك التدريب على استخدام الأجهزة والبرمجيات المتعلقة بالأتمتة.
 3. تخفيف الأعباء البدنية والروتينية: قد يقلل تطبيق الأتمتة من الأعباء البدنية والمهام الروتينية التي تكون مملة ومتكررة للعاملين، مما يساهم في تحسين بيئة العمل.
 4. تحديث مهارات القوى البشرية: يجب على العاملين تحديث مهاراتهم والتعلم المستمر للتكيف مع المتطلبات الجديدة. هذا يمكن أن يحسن من قدرتهم على المساهمة والتطور.
 5. تركيز على المهام الإبداعية: مع تخفيف المهام الروتينية، يمكن للعاملين التركيز على المهام الإبداعية والتفكير الاستراتيجي، مما يضيف قيمة إلى العملية.
 6. تخوف من فقدان الوظائف: قد يثير تطبيق الأتمتة مخاوف بين العاملين من أن تؤدي هذه التكنولوجيا إلى فقدان وظائفهم. يجب توجيه جهود لتوضيح كيف يمكن للأتمتة تحسين العمل وتوفير فرص جديدة.
 7. زيادة تكامل الفريق البشري والتكنولوجيا: يمكن للعاملين التعاون مع التكنولوجيا والأتمتة لتحقيق أقصى استفادة. يجب تعزيز التفاعل بين العاملين والأجهزة المتطورة.
 8. ضرورة تحسين القيادة والإدارة: يجب على القيادات التوجه نحو تحسين إدارة القوى البشرية وتوجيه العاملين نحو التكنولوجيا الجديدة بشكل فعال.
 9. مرونة العمل: يجب تعزيز مهارات العاملين لتكون مرونة وقادرة على التعامل مع التغيرات المتوقعة بسبب التكنولوجيا.
 10. تحديث ثقافة المؤسسة: من المهم تحديث ثقافة المؤسسة لتشجيع القوى البشرية على قبول واستيعاب التحولات التكنولوجية وتكييفها معها.
- في النهاية، يجب أن يتم التعامل مع تأثير الأتمتة على القوى البشرية بشكل شامل، مع التركيز على تطوير المهارات وتحفيز التفاعل الإيجابي بين العاملين والتكنولوجيا.

التحديات المحتملة

تطبيق الأتمتة في قطاع الأغذية يمكن أن يواجه تحديات محتملة تؤثر على تنفيذ وفوائد الأتمتة. إليك بعض التحديات المحتملة:

1. تعقيد النظم والتكنولوجيا: يمكن أن يكون تطبيق أنظمة الأتمتة معقدًا ويحتاج إلى خبراء متخصصين لتصميم وتنفيذ هذه الأنظمة. قد تكون هذه التعقيدات عائقًا للشركات ذات الموارد المحدودة.
 2. تكامل مع الأنظمة الحالية: إذا كانت الشركة تستخدم أنظمة قائمة قديمة، قد يكون من الصعب تكامل التكنولوجيا الجديدة مع هذه الأنظمة، مما يؤدي إلى تعقيد العمليات.
 3. التكلفة: كما ذكرنا سابقًا، قد يكون تطبيق الأتمتة مكلفًا بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة. تشمل التكاليف تحديث التكنولوجيا، شراء المعدات، التدريب، والصيانة.
 4. تحديات التشغيل والصيانة: على الرغم من أن الأتمتة يمكن أن تقلل من الأعباء البشرية، إلا أنها قد تسبب في تحديات جديدة متعلقة بصيانة وتشغيل المعدات والبرمجيات.
 5. تحديات الأمان والخصوصية: تطبيق الأتمتة يمكن أن يعرض الشركات لتحديات أمان وخصوصية جديدة. يجب أن تتخذ الإجراءات اللازمة لحماية البيانات والمعلومات الحساسة.
 6. المقاومة من العاملين: قد يواجه العاملون مقاومة لتطبيق التكنولوجيا الجديدة، خاصة إذا كانوا يشعرون بأن هذه التكنولوجيا قد تؤدي إلى فقدان وظائفهم أو تغيير في الأدوار.
 7. تأثير على القوى البشرية: تطبيق الأتمتة قد يؤدي إلى تغيير في الوظائف والأدوار، مما يتطلب تدريب جديد وتطوير مهارات جديدة، ما يمكن أن يكون تحديًا للقوى البشرية.
 8. تأثير على العمالة غير مهرة: في بعض الحالات، قد يتم استبعاد العمالة غير المهرة بسبب تطبيق التكنولوجيا الجديدة، مما يمكن أن يؤثر على وضعهم المهني.
 9. تغيير في ثقافة العمل: تطبيق الأتمتة قد يتطلب تغييرًا في ثقافة العمل والعمليات المعتادة، مما يمكن أن يكون تحديًا للشركات والعاملين.
 10. تحديات قانونية وتنظيمية: قد تكون هناك تحديات قانونية وتنظيمية متعلقة بتطبيق التكنولوجيا والأتمتة في قطاع الأغذية، مثل الامتثال لمعايير السلامة وصحة الأغذية.
 11. التأثير على العمالة المؤقتة: قد يؤثر تطبيق الأتمتة على العمالة المؤقتة أكثر من العمالة الدائمة، حيث يمكن أن تستخدم التكنولوجيا لتقليل اعتماد الشركات على العمالة المؤقتة.
- من المهم مواجهة هذه التحديات بشكل استراتيجي وتوجيه الجهود نحو تحقيق أقصى استفادة من الأتمتة وتقليل تأثيرها السلبي.

تكلفة التكامل مع الأنظمة الحالية:

تكلفة التكامل مع الأنظمة الحالية هي واحدة من التحديات الممكنة التي يمكن أن تواجه الشركات عند تطبيق الأتمتة. هذه التكلفة تعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك نوع الأنظمة الحالية ومدى توافقها مع التكنولوجيا الجديدة. إليك بعض الجوانب التي يمكن أن تؤثر في تكلفة التكامل:

1. توافق التكنولوجيا: إذا كانت الأنظمة الحالية تستخدم تكنولوجيا قديمة أو تقنيات مختلفة، قد يكون من الصعب تكاملها مع تكنولوجيا الأتمتة الجديدة. في هذه الحالة، قد تكون هناك حاجة لتحديث الأنظمة الحالية لجعلها تتوافق مع التكنولوجيا الجديدة.
 2. برمجة مخصصة: في بعض الحالات، قد تحتاج الأنظمة الحالية إلى برمجة مخصصة أو تعديلات لتكون قادرة على التفاعل مع نظام الأتمتة الجديد. هذا قد يتطلب توظيف مطورين أو خبراء في تطوير البرمجيات.
 3. تكلفة البرمجة والتخصيص: عملية تكامل الأنظمة قد تتطلب تخصيص وبرمجة لجعلها تتوافق مع أنظمة الأتمتة. هذه العمليات قد تكون مكلفة من حيث تكلفة العمل والوقت.
 4. تحديث الأجهزة والمعدات: في بعض الحالات، قد يكون من الضروري تحديث الأجهزة والمعدات الحالية لتكون قادرة على التفاعل مع نظام الأتمتة الجديد. هذا يمكن أن يزيد من تكلفة التكامل.
 5. تدريب العاملين: عند تطبيق تكنولوجيا جديدة، قد يكون هناك حاجة لتدريب العاملين على كيفية استخدام الأنظمة المتكاملة والتفاعل معها بشكل صحيح. هذا يمكن أن يضيف تكلفة إضافية للعملية.
 6. توقيت التكامل: توقيت تكامل الأنظمة مع نظام الأتمتة يمكن أن يؤثر على عمليات الإنتاج والعمليات اليومية. قد تحتاج الشركات إلى وقت إضافي لتنفيذ عمليات التكامل دون التأثير السلبي على الأداء.
 7. تكلفة الاختبار والتحقق: بعد تكامل الأنظمة، يجب إجراء اختبارات وتحقق للتأكد من أن الأنظمة تعمل بشكل صحيح ومتوافق. هذه العمليات يمكن أن تستغرق وقتًا وتكلفة إضافية.
 8. تكلفة الدعم والصيانة المستقبلية: بعد تكامل الأنظمة، قد تكون هناك تكاليف مستمرة لدعم وصيانة هذه الأنظمة المتكاملة مع الأتمتة.
- بشكل عام، تكلفة التكامل مع الأنظمة الحالية تعتمد على حالة كل شركة ونوع التكنولوجيا المستخدمة والتعقيدات المرتبطة بعملية التكامل. يجب على الشركات تقدير هذه التكلفة بدقة وتخطيط لتخفيض أثرها السلبي على العمليات والميزانية.

4. الاستنتاجات:

في ختام البحث حول أثر أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على كفاءة قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية، يمكن انتقاء عدة استنتاجات تلخص ما تم استنتاجه من الدراسة والتحليل. يُسلّط هذا الاستنتاج الضوء على النتائج الرئيسية والمساهمة في فهم تأثير الأتمتة على هذا القطاع الحيوي.

أثبتت هذه الدراسة أن أتمتة عمليات سلاسل الإمداد لها تأثير كبير على كفاءة قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية. تم تحقيق ذلك من خلال تحليل عميق للبيانات المستمدة من مقابلات مع عينات متنوعة من أصحاب المحلات وموردين قطاع الأغذية. وباستناد إلى النتائج، يمكن استنتاج ما يلي:

تحسين الكفاءة والأداء: أظهرت الدراسة أن أتمتة عمليات سلاسل الإمداد تسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة والأداء في قطاع الأغذية. تقليل العمليات اليدوية والروتينية وتحسين التنسيق بين مختلف الجوانب من سلسلة الإمداد يقود إلى زيادة في الإنتاجية وتقليل الخسائر والتكاليف.

تحسين دقة التخطيط والتنبؤ: أظهرت البيانات أن الأتمتة تساهم في تحسين دقة التخطيط والتنبؤ بالطلب والتغيرات في السوق. هذا يساهم في تقليل تكاليف الفائض والنقص وتحسين إشباع الطلب وتلبية توقعات العملاء.

تحسين جودة المنتجات: من خلال السيطرة الدقيقة والتحكم في العمليات باستخدام التكنولوجيا، يمكن تحسين جودة المنتجات والحد من حدوث أخطاء وعيوب.

تحسين تجربة العملاء: أتاحت الأتمتة للشركات تحسين تجربة العملاء من خلال تقديم منتجات أفضل وبأوقات أسرع، مما يؤدي إلى تعزيز الولاء وزيادة قاعدة العملاء.

تحديات التكلفة والتكامل: أثبتت الدراسة أن هناك تحديات مرتبطة بتكلفة تطبيق الأتمتة وتكاملها مع الأنظمة الحالية. قد يتطلب ذلك استثمارات كبيرة في التكنولوجيا والتدريب وتحديث الأنظمة.

تحديات القوى البشرية والتغيير: أوضحت الدراسة أن هناك تحديات تتعلق بتأثير الأتمتة على القوى البشرية، بما في ذلك تغيير الوظائف والمهارات المطلوبة وتحسين ثقافة العمل. بناءً على هذه الاستنتاجات، يمكن القول إن أتمتة عمليات سلاسل الإمداد تمثل تطوراً حاسماً في قطاع الأغذية، مع فوائد وتحديات متعددة. ينبغي للشركات أن تنظر بعناية في استخدام التكنولوجيا لتحسين الأداء وتحقيق التوازن بين الفوائد والتكاليف والتحديات المحتملة. يتطلب الأمر تخطيطاً دقيقاً واستراتيجيات مدروسة لضمان النجاح والاستدامة في مواجهة تحديات الأتمتة في قطاع الأغذية.

بناءً على نتائج هذه الدراسة وتحليلها، يمكن توجيه البحوث المستقبلية في مجال أثر أتمتة عمليات سلاسل الإمداد على قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية على النحو التالي:

1. دراسة تعميقية لتقييم التكاليف والفوائد: يمكن إجراء دراسات تحليلية أكثر تفصيلاً لتقييم تكاليف تطبيق الأتمتة بالمقارنة مع الفوائد المحققة. هذا يمكن أن يشمل تقدير التكاليف الاستثمارية والتشغيلية بالإضافة إلى تحديد تأثير الأتمتة على الإنتاجية والكفاءة.

2. دراسة تأثير الأتمتة على جودة المنتجات: يمكن إجراء بحوث تفصيلية حول تأثير الأتمتة على جودة المنتجات المقدمة في قطاع الأغذية. هذا يمكن أن يشمل تحليل المعايير الفنية والقياسات المؤشرة على الجودة.
3. تحليل التحديات القانونية والتنظيمية: يمكن دراسة التحديات القانونية والتنظيمية التي قد تنشأ نتيجة تطبيق الأتمتة في قطاع الأغذية. هذا يمكن أن يشمل تحليل الامتثال لمعايير السلامة والصحة وحماية البيانات.
4. تأثير التكنولوجيا الناشئة: يمكن استكشاف تأثير التكنولوجيا الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والإنترنت من الأشياء على أتمتة سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية. هذا يمكن أن يوجه نحو استغلال مزيد من الابتكارات لتحسين الكفاءة.
5. تحليل تأثير الأتمتة على العمالة والتوظيف: يمكن إجراء دراسات حول كيفية تأثير الأتمتة على القوى البشرية وسوق العمل في قطاع الأغذية. هذا يمكن أن يساعد في تحديد التحديات والفرص المتعلقة بالعمالة والمهارات.
6. تطبيقات أتمتة متقدمة: يمكن استكشاف تطبيقات أتمتة متقدمة في سلاسل الإمداد، مثل الطائرات بدون طيار والروبوتات الذكية. هذا يمكن أن يوجه نحو توظيف أحدث التقنيات لتحقيق أقصى استفادة.
7. تأثير الأتمتة على الاستدامة: يمكن دراسة تأثير الأتمتة على الاستدامة البيئية والاقتصادية في قطاع الأغذية. هذا يمكن أن يساهم في فهم كيفية تحسين الأثر البيئي والاجتماعي لهذا القطاع.
8. تقييم تجارب الشركات الناجحة: يمكن دراسة تجارب الشركات التي نجحت في تطبيق الأتمتة بنجاح وتحقيقه نتائج إيجابية.

5. المصادر والمراجع

1. "Supply Chain Automation: Benefits, Challenges, and Future Trends" - منشور بواسطة Deloitte.
2. "The Role of Automation in Supply Chain Management" - مقالة منشورة في مجلة Harvard Business Review.
3. "The Impact of Automation on Supply Chain Efficiency" - دراسة أكاديمية منشورة في مجلة International Journal of Production Economics.
4. "Emerging Technologies in Supply Chain Automation" - تقرير منشور بواسطة McKinsey & Company.
5. "The Role of Artificial Intelligence in Supply Chain Automation" - مقالة منشورة في مجلة Forbes.
6. "Robotics and Automation in Supply Chain Management" - كتاب من تأليف Michael Theodore Stank و Hadjimichael.
7. "Internet of Things (IoT) in Supply Chain Automation" - تقرير منشور بواسطة Gartner.

8. - "Blockchain Technology in Supply Chain Automation" مقالته منشورة في مجلة Supply Chain Management Review.
9. - "The Future of Supply Chain Automation: Trends and Predictions" تقرير منشور بواسطة DHL.
10. - "Warehouse Automation: Enhancing Supply Chain Efficiency" منشور بواسطة PwC.
11. - "Supply Chain Robotics: A Comprehensive Review" دراسة أكاديمية منشورة في مجلة International Journal of Production Research.
12. - "Artificial Intelligence and Machine Learning in Supply Chain Automation" تقرير منشور بواسطة Accenture.
13. - "The Role of Big Data Analytics in Supply Chain Automation" مقالته منشورة في مجلة Supply Chain Quarterly.
14. - "Automation and Efficiency in Logistics and Supply Chain Management" كتاب من تأليف Thorsten Blecker و Wolfgang Kersten.
15. - "Supply Chain Digitization: Transforming the Industry" تقرير منشور بواسطة World Economic Forum.
16. - "The Impact of Robotics Process Automation on Supply Chain Operations" دراسة أكاديمية منشورة في مجلة Journal of Business Logistics.
17. - "Cloud Computing in Supply Chain Automation" مقالته منشورة في مجلة Supply Chain Management Review.
18. - "The Role of Predictive Analytics in Supply Chain Automation" تقرير منشور بواسطة Deloitte.
19. - "Supply Chain Automation and Sustainability: A Comprehensive Review" دراسة أكاديمية منشورة في مجلة Journal of Cleaner Production.
20. - "The Future of Supply Chain Management: Trends and Innovations" تقرير منشور بواسطة Gartner.
21. - "Supply Chain Automation: A Review of Recent Developments and Future Directions" دراسة أكاديمية منشورة في مجلة International Journal of Production Research.
22. - "The Role of Robotics and Automation in Supply Chain Resilience" مقالته منشورة في مجلة Supply Chain Management Review.
23. - "Digital Transformation in Supply Chain Management: A Systematic Literature Review" دراسة أكاديمية منشورة في مجلة International Journal of Production Economics.
24. - "The Impact of Automation on Supply Chain Sustainability" تقرير منشور بواسطة World Economic Forum.
25. - "Supply Chain Automation and Customer Experience: A Case Study" دراسة حالة منشورة في مجلة Journal of Business Logistics.

26. "The Role of Robotic Process Automation in Supply Chain Integration" - مقالة منشورة في مجلة Supply Chain Quarterly.
27. "Supply Chain Automation and Risk Management: A Comprehensive Review" - دراسة أكاديمية منشورة في مجلة International Journal of Physical Distribution & Logistics Management.
28. "The Impact of Automation on Supply Chain Agility" - تقرير منشور بواسطة Deloitte.
29. "Supply Chain Automation and Lean Manufacturing: A Synergistic Approach" - مقالة منشورة في مجلة Production Planning & Control.
30. "The Role of Augmented Reality in Supply Chain Automation" - تقرير منشور بواسطة McKinsey & Company.

8- حدود البحث

1. النطاق الزمني :تركز الدراسة على الربع الثالث من عام 2023.
2. النطاق المكاني :تركز الدراسة على قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية.
3. الفئة المستهدفة: يتعين تحديد الفئة المستهدفة التي ستشملها الدراسة. يمكن أن تكون الفئة المستهدفة المنتجين والموزعين في قطاع الأغذية، أو الشركات الصغيرة والمتوسطة، أو المؤسسات الحكومية المعنية بسلاسل الإمداد الغذائية.
4. الحدود الموضوعية: يركز البحث بشكل رئيسي على دراسة أثر أتمتة عمليات سلاسل الإمداد في قطاع الأغذية في المملكة العربية السعودية. يتم تناول المبادئ والتقنيات والأنظمة المستخدمة في أتمتة تدفق المواد والمعلومات والعمليات في سلاسل الإمداد الغذائية.

9- الدراسات السابقة

1. [سوق الخدمات اللوجستية للأغذية الذكية - النمو والاتجاهات وتأثير COVID-19 والتوقعات \(2023-2028\)](#)
2. [سبل ضمان مرونة سلاسل التوريد وتكيفها مع المتغيرات في عام 2020 وما بعده](#)
3. [أزمة سلاسل التوريد](#)
4. [Supply chain automation | jaah](#)
5. [مشاكل سلسلة التوريد - حلول سلاسل الامداد في 2023\(bakkah.com\)](#)
6. [أتمتة العمليات اللوجستية في النقل والشحن والتوصيل | ديجي باكس | حلول سلاسل التوريد\(diggipacks.com\)](#)
7. [التحديات الرئيسية في إدارة سلاسل التوريد وكيفية التغلب عليها | شركة الجهات الأربع\(fourwinds-ksa.com\)](#)
8. [مستقبل سلاسل الامداد في المملكة العربية السعودية | شركة الجهات الأربع\(fourwinds-ksa.com\)](#)
9. [الابتكارات في أتمتة اللوجستيات\(mohebilogistics.com\)](#)
10. [ChatGPT ومستقبل إدارة سلسلة التوريد\(ts2.space\)](#)
11. [جريدة الرياض | «سلاسل الإمداد» قادرة على الصمود بالمرونة والتوسع في مواقع التوزيع\(alriyadh.com\)](#)
12. [الحكومية المؤسسية والاقتصادية د\(ekb.eg\)](#)
13. [1002.pdf \(dr-mamdouhrefaiy.com\)](#)
14. [وزارة التعليم العالي والبحث العلمي\(iraqjournals.com\)](#)
15. [الوصف: التوجهات الاستراتيجية وأثرها في نجاح المشاريع\(mandumah.com\) :](#)
16. [\(PDF\) دور بعض أنشطة إدارة سلسلة التوريد الرشيقة في تحقيق التميز اللوجستي\(researchgate.net\)](#)
17. [Automating supply-chain management \(researchgate.net\) \(PDF\)](#)